



جامعة بنها

BENHA UNIVERSITY

www.bu.edu.eg

Learn Today ... Achieve Tomorrow

علم السياسة

الفرقة اولى اعلام

ا.د / عربى عبد العزيز الطوخي

خامسا : وسائط التنشئة السياسية

▶ الأسرة

▶ 1- الأسرة : الأسرة وحدة اجتماعية تمثل المؤسسة الأولى التي يفتح الطفل عينه عليها ، ويمثل الوالدان الصورة الأولى للسلطة بشتى صورها ، و تعود الأهمية القصوى للأسرة في عملية التنشئة السياسية إلي عاملين :-

▶ الأولى : أنها الوحدة الاجتماعية التي يرتبط بها الفرد طوال حياته بروابط وثيقة لا تنفصم ، فهي وحدة التي ينشأ فيها و التي يعود إليها دائما ، و من ثم يحاول الفرد عادة أن يتمثل قيمها السياسية واتجاهاتها .

▶ والثاني : أن الأسرة هي الوحدة المرجعية للفرد ، فهي التي يستمد منها هويته و مكانته الاجتماعية وأحيانا كثيرة مركزه السياسي ، و كثيرا ما تتحدد وظائفه و أدواره الاجتماعية بناءا علي انتمائه الأسري ، مؤدي ذلك أن الأسرة هي الأداة الوحيدة للتنشئة التي لا دخل المرء فيها و هكذا لا يملك المرء ان يأسرته إلا اذا بما تسبغه عليه من مكانه

جماعة الرفاق

- ▶ بها جماعات الأصدقاء و الزملاء و اللعب في نطاق الأسرة أو المدرسة في مرحلة الطفولة ، و جماعات العمل في المراحل المتقدمة (المراهقة و النضج)
- ▶ وتشمل جماعات الرفاق علي ما يلي : -
- ▶ جماعة اللعب : تتكون تلقائيا بهدف اللعب واللهو المقيد بقواعد أو حدود .
- ▶ جماعة اللعبة : و تشارك فيها الجماعة مع المحافظة علي قواعد اللعبة و أصولها .
- ▶ الشلة : وهي جماعة قوية التماسك تجمع بين أفراد متباينين في المكانة والوضع الاجتماعي تستبعد بعض العناصر خارجها .
- ▶ العصابة : وهي جماعة أكثر تعقدا يميزها الصراع السلطة أو مع جماعات أخرى ولها رموزها الخاصة المشتركة .
- ▶ جماعة النادي : وتنشأ في وسط رسمي يشرف عليه الراشدون و يتيح فرصة النشاط الجسمي و النمو العقلي و التفريغ الانفعالي و التعلم الاجتماعي .

المدرسة

وتمارس المدرسة دورها في عملية التنشئة السياسية من خلال :-

1- طبيعة النظام المدرسي : يشكل النظام المدرسي الإطار الذي ينمو فيه الطفل من بعد الأسرة حيث يكتسب منه خبراته ، و ينهل معارفه ، و يمتص قيمة و اتجاهاته و أنماط سلوكه

- نوعية المدرس : فكلما كان المدرس متمكنا من مادته العلمية و قريبا من

قلوب طلابه ، و كلما كان مؤمنا بقيم النظام السياسي

- علاقة المدرس بالتلميذ : فقد تكون هذه العلاقة من طبيعة سلطوية بحيث لا يجوز للتلميذ أن يناقش المدرس داخل قاعة الدرس

- التنظيمات المدرسية : لكل مدرسة تنظيماتها و مجموعاتا ، و يتوقف نمو إحساس الطلاب بالافتقار الذاتي والانتماء الجماعي

- المقررات الدراسية :-

تهدف النظم السياسية من خلال المقررات الدراسية ، تكوين المواطن الصالح وإعداده سياسيا للتعيش و التفاعل داخل النظام السياسي للدولة و اكتساب قيمة و مثله العليا و الدفاع عنها

► وسائل الإعلام

► وسائل الإعلام :- تسهم وسائل الإعلام (إذاعة - تليفزيون - صحف - مجلات) مثل غيرها من المؤسسات (الأسرة - المدرسة - جماعات الرفاق) في عملية التنشئة السياسية للأطفال من خلال ما تقدمه من معلومات و أخبار و معارف وذلك لتشكيل مهاراتهم و أفكارهم و آرائهم و معرفتهم بما يدور من حولهم ، لتكوين المشاعر و الانتماء و الولاء لمجتمعهم ، و تهيئتهم للتعبير عن بحرية

► و يتوقف نجاح عملية الاتصال السياسي بصفه عامة علي:

- - اختيار المضمون المناسب للرسالة موضوع الاتصال
- - اختيار الوسيلة المناسبة لنقل هذا المضمون
- - طبيعة السياق الاجتماعي والثقافي و السياسي الذي تتم عملية الاتصال في إطاره
- - مدى التجانس و الاتساق بين عناصر عملية الاتصال ومدى الترابط والتكامل بين هذه العناصر جميعا

مراحل التنشئة السياسية

- ▶ يتفق معظم الباحثين علي أن التنشئة السياسية عملية مستمرة يتعرض لها الفرد طيلة حياته ، فهي لا تقف عند سن معين
- ▶ مرحلة يتحدد لها انتماء الطفل لثقافة و تاريخ و نظام معين .
- ▶ - مرحلة يتفهم فيها الطفل هويته ، و يزداد إدراكه للعالم السياسي و الأحداث السياسية .
- ▶ 3- مرحلة يشارك فيها الفرد مشاركة فعلية في الحياة السياسية من خلال عمليات التصويت و تولي المناصب السياسية .

▶ مراحل التنشئة السياسية

- ▶ **مرحلة الطفولة :** تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الفرد ، حيث يبدأ الأفراد في هذه المرحلة اكتساب القيم و الاتجاهات و التوجيهات السياسية السائدة في المجتمع و التي من شأنها أن تؤثر علي سلوكهم و توجهاتهم و مواقفهم في مرحلة النضج السياسي
- ▶ **- مرحلة المراهقة :-** هي امتداد لمرحلة الطفولة ، و هي فترة يعتري فيها الفرد تغير سريع في النواحي الجسمية و العقلية و الانفعالية و النفسية و الاجتماعية و السياسية . وقد أولي الباحثون هذه المرحلة قدرا كبيرا من الاهتمام لأكثر من سبب ، فمن ناحية يبدأ معظم الأفراد خلالها تحمل بعض واجبات المواطنة مثل الاشتراك في التصويت و أداء الخدمة العسكرية ، و من ناحية أخرى يتعلم الفرد أثناءها قيما و أفكارا سياسية جديدة يمكن أن تتناقض مع قيم الأسرة
- ▶ **- مرحلة النضج :** هي فترة حياة الفرد السياسية ، و فيها يتبلور الوعي السياسي للفرد ، و يتحدد سلوكه السياسي في المواقف الاجتماعية و السياسية ، ومع ما يكون قد تراكم لدي الفرد من قيم واتجاهات و معارف من خلال مرحلتي الطفولة و المراهقة ، وأيضا ما يكتسبه من خبرات و معارف خلال هذه المرحلة .